



واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية بالتطبيق على طلاب جامعة الملك عبد العزيز
جدة

The status of using social networks in the educational process in Saudi universities by applying to students of King Abdul Aziz University-Jeddah

د. بكري محمد الشيخ

جامعة الملك عبد العزيز -جدة-المملكة العربية السعودية،

Wadalbakry@live.com ، أستاذ مساعد،

تاريخ القبول: 2019-12-23

تاريخ المراجعة: 2019-11-20

تاريخ الإرسال: 2019-11-17

ملخص:

أدى تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى إحداث تغييراً حقيقياً وتحولاً جذرياً في المنظومة التعليمية، ولقد لفت الانتشار السريع لشبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها من أهم التواصل الحديثة أنظار القائمين على العملية التعليمية بالجامعات، التي تمثل بيئة مناسبة تختلف عن التعليم التقليدي، خاصة وأن الجامعات تتعامل مع جيل من الطلاب الرقميين في مجتمع الفضاء الإلكتروني، وتستمر المساعي حثيثة لإيصال العلم للمتعلمين بأفضل السبل والتقانات، تلبية لاحتياجاتهم، وتعزيزاً لمهاراتهم العملية والتقنية لمقابلة متطلبات الحياة ومتابعة الجديد في أساليب التعليم والتعلم.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، مجتمع الفضاء الإلكتروني، التعليم، التعلم

Abstract:

The development of information and communication technologies has led to a real change and a radical transformation of the educational system.

The rapid spread of social networks has drawn an attention to these networks of the interested people of the education to applied it in the educational process in universities, which represents an appropriate environment different from traditional education, especially that universities deal with a generation of digital students in the cyberspace community, because of their practical and technical skills to meet the requirements of life and follow the new methods in teaching and learning.

Keywords: social networks, cyberspace community, education, learning

مقدمة:



أدت التقانة الرقمية إلى التطور في المجالات المختلفة ومن بينها التعليم، الذي أصبح يعتمد عليها بما يسمح للمتعلم أن يتخطى مرحلة التلقين ليكون أكثر نشاطاً وتفاعلاً وحتى إنتاجاً. ونسبة للانتشار المتزايد لشبكات التواصل الاجتماعي، زاد الإقبال عليها من قبل أفراد المجتمع خاصة وسط طلاب الجامعات السعودية وأشار عبد الله المغلوث مدير مركز التواصل الحكومي بالمملكة العربية السعودية أن المملكة تحتل المركز السابع ضمن أكثر دول العالم استخداماً لمنصات التواصل الاجتماعي حيث يستخدم أكثر من 75% من سكان المملكة هذه المنصات بما يقدر بنحو 25 مليون شخصاً في العام 2018¹، فيما أشارت دراسة داميان رد من معهد بي بي سي للصحافة 2013² إلى تصدر المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى من بين الدول العربية في استخدام تويتر حيث بلغ عدد المستخدمين مليون و900 ألف مستخدماً²، في الوقت الذي أصبحت فيه وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً مهماً في حياة الطلاب وتشكيل اتجاهاتهم. ويتزامن ذلك مع تطبيق العديد من الدول العربية والأجنبية لاستخدامها بالجامعات بدرجة كبيرة، تلبية لاحتياجاتهم باعتبارها بيئة مختلفة عن التعليم التقليدي لتنطلق إلى تعليم منفتح يعتمد التواصل والتفاعلية والمشاركة باعتبارها بديل عن التلقين والاستفادة منها في تعزيز الابتكار والإبداع للطلاب.

أولاً: أشكالية الدراسة:

يُعد الاتصال في المجال التربوي ضرورة حتمية لنقل المعلومات لجميع الأطراف المشاركة في العملية التعليمية، حيث تؤدي وسائل الإعلام الجديد والتقليدية دوراً فاعلاً في واقعا المعاصر انطلاقاً من طبيعة وظائفها وتأثيرها على الفرد والمجتمع، كما تتداخل الوظائف التي تؤديها لتحقيق رسالتها في المجتمع مع المؤسسات التعليمية والتربوية، من خلال ما تقدمه من معلومات وانعكاس ذلك على المعلمين وأساليب تقويمهم وتشكيل اتجاهاتهم.

ونظراً لأهمية شبكات التواصل الاجتماعي ودورها التعليمي والتربوي بالجامعات تعددت الدراسات التي تناولت واقع استخدامها في التعليم والتعلم، وتتحدد مشكلة الدراسة في وجود وسيط اتصالي جديد هو شبكات التواصل الاجتماعي لا تملك الدولة - حتى الآن - وسائل كافية للرقابة عليها وتقع مسؤولية ضبطه والسيطرة عليه على كاهل الأسرة وهي غير مستعدة في ظل تعرض الطلاب له مقارنة بالوسائل الاتصالية الأخرى مما يؤدي إلى تأثيرات عديدة وسطهم. وبذلك يصبح أمر تقويم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية أمراً حيوياً يجب أن يتوقف عنده الباحث ويسعى للكشف عن التأثيرات التي يمكن أن تحدث عند استخدام الطلاب لشبكات التواصل في العملية التعليمية بالجامعات وتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي : ما هو واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية ؟

والإجابة على التساؤل الرئيس يتطلب الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للطلاب في العملية التعليمية بالجامعات السعودية؟

- كيف يُفعل استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية؟



- ما هي أهم متطلبات استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية؟

- ما واقع استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في الجامعات السعودية؟

- ما معوقات استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في الجامعات السعودية؟

- ما التصور المقترح لتفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية؟

ثانياً: تحديد مفاهيم الدراسة:

تكتسب الحقائق والأشياء قيمتها من المعنى والصور المشتركة التي يرسمها الأفراد ولها ويتفوقون عليها في البيئة الوافدة، وهذه الصور تصاغ في شكل رموز ذات دلالة بحيث تستدعي هذه الرموز بمجرد ذكرها المعاني والصور التي تعبر عنها.

وتعتبر المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاج إليها الباحث في دراسته وبحوثه بهدف الاتفاق على المحددات الخاصة لكل مفهوم ، ولتأكيد الاتفاق على هذه المحددات والتعميمات والتفسيرات العلمية التي تقوم على بناء المفاهيم تظهر حاجتها إلى هذه المرحلة لكي تحدد من خلالها جملة من المفاهيم والتي غالباً تتصادم في ذهن الباحث مع مفاهيم متشابهة.3

1- شبكات التواصل الاجتماعي: (Social Networking Sites) : وتعرفها الدراسة الحالية إجرائياً بأنها : "اشترك مجموعة من الأشخاص يستخدمون الشبكات الاجتماعية في بيئة رقمية ، لأغراض مهنية أو اجتماعية أو ثقافية أو ترفيهية، لتبادل المنافع والمعلومات بما يخدم مصالح الافراد والمجتمعات"

2- التعلم : من الناحية اللغوية مشتق من الفعل الثلاثي علم⁴ ، أما من الناحية الاصطلاحية هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر لكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي⁵ ويعرف أيضاً على أنه عملية تذكر وتدريب للعقل وتعديل في السلوك⁶

3- التعليم: هو عملية منظمة يتم من خلالها اكساب المتعلم الأسس البنائية العامة للمعرفة بطريقة منظمة ومقصودة ومحددة ال أهداف⁷

4- الاستخدام:

يبدو مفهوم الاستخدام من خلال النظرة الأولى مفهوماً واضحاً وبسيط المعنى غير ذي حاجة أو نشاط يتوخى ضبطه غير أن أية محاولة تستهدف ضبط المعاني والدلالات النظرية والتطبيقية تصطدم بمفهوم غامض ومتنوع يحتمل الكثير من الدلالات المختلفة



باختلاف ماهو اجتماعي وماهو تقني الداخل في تركيبة تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، والغموض الذي يحيط باللفظ مرده إلى استعماله في تعيين وتعزيز وتحليل مجموعة السلوكيات والمظاهر⁸

الدراسات السابقة:

ونظراً لأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية جاءت عدة دراسات عربية وأجنبية توضح مدى فاعلية هذه المواقع في العملية التربوية والتعليمية في الجامعات اختار منها الباحث الدراسات التالية:

1-دراسة الزهراني محسن بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في حل مشكلات الطلاب اثناء فترة التدريب العملي واتجاهاتهم حولها، أطروحة دكتورة جامعة أم القرى 2011 وهدفت الدراسة التي أجريت على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى إلى التعرف على المشكلات والمعوقات التي تحد من استفادة الطلاب عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أثناء فترة التدريب العملي بالتركيز على استخدام شبكة فيس بوك. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن الطلاب أشاروا إلى أن شبكة (فيس بوك) أسهمت بدرجة كبيرة في حل المشكلات التي تواجههم أثناء فترة التدريب العملي وذلك من خلال تواصل الطلاب مع بعضهم بعضاً أو مع المشرف التربوي الذي يمددهم بالتعليمات وحلول المشكلات بشكل فوري سريع، وأن هناك اتجاهات إيجابية بدرجة (موافق)لدي مجتمع الدراسة ، كما أبرزت الدراسة وجود معوقات تحد من (فيس بوك)منها ندرة توفر خدمات الإنترنت بالمدرسة وقلة الوعي بالدور التعليمي لشبكة (فيس بوك)وندره وجود التقنية التي تسمح باستخدام شبكات (فيس بوك)،زيادة الأعباء الإدارية .⁹

2-دراسة العنزي جواهر بعنوان فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة أطروحة دكتوراة جامعة أم القرى 2013. وهدفت الدراسة لمعرفة فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ثلاثة وستون طالبة، اثنتان وثلاثون يمثلن المجموعة التجريبية وإحدى وثلاثون يمثلون العينة الضابطة، وجاءت أبرز نتائج الدراس ما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(p < 0.05)$ بين متوسط درجات طالبات

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل البعدي عند المستويات المعرفية الدنيا

لصالح المجموعة التجريبية كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(p < 0.05)$



بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل البعدي عند المشكلات المعرفية العليا لصالح المجموعة التجريبية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي متوسط بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الدلالة ($0.05 > @$) الضابطة في

التحصيل البعدي للاختبار التحصيلي كله لصالح المجموع التجريبية مما يعكس الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة.

3-دراسة واصل الحازمي مبارك بعنوان استخدامات طلاب الجامعات السعودية الإنترنت مجلة جامعة الملك عبد العزيز الآداب والعلوم الإنسانية 2010 وهدفت الدراسة التي علي أجريت 300 طالب وطالبة بجامعة الحدود الشمالية إلي التعرف علي مدي تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في أخلاقيات الطلاب بالجامعة. واستخدم الباحث لتحقيق أهداف الراسة منهج البحث الإعلامي. وكشفت نتائج الدراسة: أن 50% من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت بمفردهم وهو ما يدعوهم على العزلة عن الآخرين والخصوصية في التعامل مع الوسيلة مما يؤدي إلي انهيار بعض القيم نتيجة التعرض للموضوعات المثيرة للغرائز عدم مراعاة الآداب والذوق العام، في الوقت ذاته كشفت الدراسة إلى أن استخدام الشبكات له جوانب إيجابية بناءة تساهم في تعزيز القيم وقضاء أوقات الفراغ بما هو مفيد 11"

4-دراسة إبراهيم خديجة بعنوان واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بجامعة صعيد مصر مجلة العلوم التربوية جامعة سوهاج 2014، وهدفت الدراسة التي أجريت على عينة من طلاب جامعات صعيد إلى التعرف على مدي تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة. وأوضحت نتائج الدراسة: أن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة خاصة شبكة (فيس بوك) بجامعة صعيد مصر، كما أن الطلاب يستخدمون الشبكات بالتعاون مع زملائهم الطلاب بدرجة كبيرة فيما يتم استخدامها مع أعضاء هيئة التدريس بدرجة ضعيفة، وأوضحت النتائج ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية لمعوقات إدارية، وهناك رغبة ملحة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس علي دمج استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. 12"

5-دراسة سعد الشهري فراج بعنوان توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدي طلاب المرحلة الثانوية المجلة العالمية للعلوم النفسية والتربوية 2018 وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية : كشفت الدراسة أن 70% من المعلمين وافقوا بدرجة عالية علي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية، فيما وافق بشدة 74% من الطلاب علي استخدام شبكات



التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية، وأشار 75% من المعلمين من مجتمع الدراسة علي وجود معوقات تواجه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية، فيما وافق 73% من الطلاب علي وجود معوقات تواجه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية وكشفت نتائج الدراسة عن موافقة عالية بين المعلمين بنسبة بلغت 88% من مجتمع الدراسة لتوفير السبل الكفيلة بتنمية المهارات الحياتية لدي طلاب المرحلة الثانوية، والتي من شأن تطبيقها أن تسهم الشبكات في تنمية مهارات الطلاب، وأن العالم حالياً يعيش طفرة تقنية وعلمية غير مسبوقه ويواجه تحديات لها تأثيرها علي الطلاب، وأكد المعلمون باختلاف خبراتهم أهمية مواقع التواصل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلاب المرحلة الثانوية، واتفق المعلمون والطلاب اشترك شبكات مواقع التواصل الاجتماعي في جملة من المزايا أبرزها الانتشار والتفاعلية وسهولة الاستخدام وتحميل الروابط والصور مما جعلها محل اهتمام من الشباب. 13"

6-دراسة مركز الرؤية لدراسات الرأي العام بعنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي طلاب الجامعات بالسودان مجلة الرؤية لقياس الرأي العام 2012 وهدفت الدراسة التي أجريت علي عينة بلغت 500 طالباً التعرف علي تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي طلاب الجامعات السودانية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود سلبيات طبقاً للطلاب لدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية أبرزها ضياع الوقت، التعرض لمواقع الإباحية، الإساءة للآخرين العزلة الاجتماعية، التأثير في الصحة، إدمان الإنترنت، ودفن المواهب والأنشطة 14"

الدراسات الأجنبية :

7-دراسة أوفيسيت أوبيت, Opus&Appith : بعنوان اكتشاف إدراك الطلاب بالجامعات الأمريكية

بعنوان اكتشاف إدراك الطلاب بالجامعات الأمريكية نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المناهج الجامعية مجلة ميرلوت للتعليم والتدريس عبر الإنترنت 2009 وتهدف الدراسة لمعرفة دور الشبكات في العملية التعليمية بالجامعات الأمريكية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي لاكتشاف أدراك الطلاب بالجامعات الأمريكية نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية . وجاءت نتائج الدراسة كالاتي : أن 95.5% من طلاب الجامعات الأمريكية يستخدمون شبكة (فيس بوك)، وأنهم يعتقدوا أن هذه الشبكات تعد بيئات أفضل للتعليم في حال تطويعها للتعليم والتعلم، ولا بد أن تكون دراستها وأنشطتها ذا مغزي ويتم دمجها في التعليم بطريقة تتفق مع رغبات الطلاب وتصوراتهم. 15"

8-دراسة برادي وآخرون Brady.al,et بعنوان الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي كبديل للتعليم الإلكتروني

بالجامعات الأمريكية مجلة التعليم عبر شبكة الإنترنت 2010، وهدفت الدراسة التي أجريت علي عينة من طلاب



الجامعات الأمريكية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية واستخدام الباحث منهج المسح لتحقيق أهداف الدراسة .

وتوصلت نتائج الدراسة: إلى أن 70% من الطلاب وافق بشدة علي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي العملية التعليمية، وأن 70% من مجتمع الدراسة (وافق بشدة) علي أن هذه الشبكات تشجع بمزيد من التعاون المتكرر مع الأقران والزملاء، ووافق 82% من عينة الدراسة علي إنها تساعد علي التواصل خارج فصول الدراسة بفاعلية واستمرارية، و74% منهم رأوا أنها تسمح بمزيد من التفكير الفعال لديهم والتعايش وتبادل الأفكار. 16"

9-دراسة أورديني وساندرس Ordaini & Saunders بعنوان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة ويسمنستر ببريطانيا 2008. وهدفت هذه الدراسة التعرف علي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بواسطة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعة، واستخدام الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة .

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن الطلاب أكدوا أن استخدام الشبكات يحقق فائدة لهم خاصة في الأنشطة الأكاديمية، كما إنها تحقق لهم منافع أكاديمية وتعليمية مباشرة، وأن مستقبل التعليم يكمن في استخدامها خاصة إذا تم التخطيط لها بعناية وبشكل متكامل فضلاً عن تشجيع أعضاء هيئة التدريس طلابهم علي استخدام الشبكات في التعليم، وأضافوا أنها تساعدهم في التواصل مع الطلاب. 17"

10-دراسة مازمان وكوكس لويل Mazman & kocks-Luel بعنوان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالجامعات التركية المحلية والعالمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية 2009 وهدفت الدراسة التعرف علي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المحتوى التعليمي بالجامعات التركية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: تقدمت تصوراً مقترحاً لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، مع مراعاة الأعراف الثقافية والاجتماعية وخصائص الطلاب عند تعليمهم، بجانب مراعاة الانتماء وتنميته وتوفير فرص لتشكيل الهوية بالإضافة للتعليم، ويتطلب ذلك توفير مهارات معينة لدي المستخدمين مثل إتقان التعامل مع هذه التقنيات 18"

11- دراسة أركيرو وآخرون Arequire.al بعنوان استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم العالي لاكتساب الخبرة في دراسات الأعمال والابتكار في التعليم والتعلم 2013 وهدفت الدراسة إلى التعرف علي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بجامعة غرناطة بإسبانيا

وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أبرزها: ان 88% من طلاب جامعة غرناطة يستخدمون هذه الشبكات. 83% وافقوا علي أن هذه الشبكات تسهم بدور كبير في العملية التعليمية وأن 83.35% من الطلاب يفضلون التعليم عن طريقها وغناها أفضل من



الطرق التقليدية، فضلاً من إنها تعزز الأفكار الخاصة وتسهل العمل كفريق وتساعدهم في إبداء الرأي حول القضايا والمشكلات وتساعدهم علي التنسيق مع أقرانهم للأنشطة الطلابية 19"

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء استعراض العناوين الرئيسة للدراسات العربية والأجنبية يتضح أن مجمل الدراسات تناولت واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والعوامل الإيجابية والسلبية المؤثرة في التعليم والتعلم بالجامعات العربية والأجنبية.

- استفاد الباحث من تلك الدراسات في رصد واقع استخدام الطلاب للشبكات من خلال دراسة حالة جامعة الملك عبد العزيز، استكمالاً لجوانب بحثية ستسهم في إثراء المكتبة العربية الإعلامية.

-تنوعت أهداف الدراسات السابقة فمنها من بحث إيجابيات وسلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليم بالجامعات العربية والأجنبية، ومنهم من قدم مقترحاً للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية فيما رصد آخرون بعض القضايا الأخلاقية والاجتماعية والنفسية عند استخدام الشبكات علي الطلاب في ظل الثورة المعلوماتية، حيث استفاد الباحث منها في رصد واقع استخدامها علي طلاب جامعة الملك عبد العزيز باعتباره قطاعاً ذا خصوصية جغرافية وأثر هذا المفتاح المعلوماتي عليهم .

-أشارت معظم الدراسات لتوجيهات وتوصيات بإجراء المزيد من الدراسات حول مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في مجتمعات وموضوعات لم يشملها البحث للاستفادة من نتائجها في العملية التربوية والتعليمية.

- وأشارت الدراسة إلى أن المجتمعات الأجنبية تختلف تماماً عن المجتمعات العربية بعاداتها وتقاليدها، واستفاد الباحث من ذلك في رصد الاستخدام علي التعليم والتعلم، وإثره في سلوكيات وقيم الطلاب.

- في ضوء هذا الكم الهائل من الدراسات السابقة استفاد الباحث منها في رصد الجوانب النظرية والمنهجية، كما أنها مثلت رصيذاً معرفياً لتحديد المشكلة وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها وأدواتها والمناهج البحثية المستخدمة في إطار سد ثغرة بحثية جديدة .

رابعاً: نوع الدراسة ومنهجها :

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لموضوع البحث الذي يقوم على تسجيل الحوادث ووصفها وتحليلها وصولاً إلى حقائق علمية عن طريق عرض خصائص الموضوع بأسلوب علمي دقيق 20"

وتعد الدراسات المسحية من الدراسات المهمة التي أسهمت بشكل كبير في بناء البنية التحتية العلمية للتخصصات التي تهم المجتمع وقضاياها 21"، كما أنها أيضاً توفر معلومات جيدة من خلال التعرف علي الآراء والاتجاهات المتعلقة بمواقف أو قضايا معينة 22"



مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في فئة الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز من خلال اختيار عينة متاحة بلغ عدد أفرادها 200مبحوثاً، بكليات الجامعة، ويعتمد البحث في جمع البيانات على أداة المسح الميداني (Questionnaire) عبر تصميم استمارة استقصاء تم تطبيقها على عينة البحث بعد عرضها على عدد من المحكمين²³.
خامساً: الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

شهد العالم في السنوات الأخيرة من العقد الماضي نوعاً من التواصل بين البشر في مجتمع الفضاء الإلكتروني أختزل الجغرافيا وقرب المسافات بين الأفراد والشعوب، ويرجع الفضل في هذا التواصل إلى شبكات التواصل الاجتماعي ومن أشهرها فيسبوك، تويتر، لينكد إن والواتسآب وغيرها بجانب المنتديات الإلكترونية والمدونات.

ويعود مصطلح الويب 2.0 إلى تيم أوريلي (Tim Oirly) وإلى العام 2005 والذي تركز فكرته الأساسية على استخدام الويب كمنصة للنشر والتوزيع، إذ حلت المشاركة محل النشر في ويب 1.0 وحل التدوين محل المواقع الشخصية والويكيز محل أنظمة إدارة المحتوى

واتفق عدد من الباحثين لدي تعريفهم شبكات التواصل الاجتماعي بأنها "اشتراك مجموعة من الأشخاص يستخدمون الشبكات الاجتماعية في بيئة رقمية، لأغراض مهنية أو اجتماعية أو ثقافية أو ترفيهية، لتبادل المنافع والمعلومات بما يخدم مصالح الافراد والمجتمعات"²⁴.

المحور الثاني: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

انتشرت شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير، وأصبحت الأكثر استخداماً على الإنترنت ومن سماتها:²⁵

- العالمية: وذلك عبر إلغاء الحدود الزمانية والمكانية بين أبناء الشعوب في مختلف أنحاء العالم .
- التفاعلية: والتي تتيح للمستخدم التفاعل مع الآخرين عبر إرسال واستقبال المشاركات عبر شبكات التواصل.
- التنوع: وتتسم المواقع بالتنوع كالتعليم والقراءة ومتابعة الأحداث وأخبار الأصدقاء والمؤسسات ونشر الأفكار
- سهولة الاستخدام واستخدام الرموز والكلمات والصور والفيديوهات يساعد على التفاعل بين المستخدمين.



-الخدمات المجانية : لاتفرض هذه المواقع رسوم لخدماتها ،وتسمح للأفراد تكوين صفحاتهم دون رسوم.

-المساعدة في بناء مجتمعات من البشر يتشاركون الاهتمامات والأنشطة والمصالح المشتركة

-استخدامها لأشكال متعددة من الاتصال اللفظي والبصري والسمعي لتحقيق أهدافها (الوسائط المتعددة)

المحور الثالث: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات :

ولقد انتشرت شبكات التواصل الاجتماعي بالمجتمع، وزادت فاعليتها في دعم مشاركة الطلاب في العملية التعليمية ،
وتطوير مهاراتهم الأساسية بكفاءة وتكنولوجية 26"

ولقد أثبت التجربة أن هذه الشبكات لها تأثير إيجابي في التعليم والتعلم ، وأدت إلي تعاون مثمر بين الطلاب وأعضاء
هيئة التدريس، وعززت الأداء الأكاديمي والتواصل الاجتماعي بين الطلاب 27"

كما أثبت أحد الباحثين أن 60% من الطلاب استخدموا هذه الشبكات في موضوعات متعلقة بالتعليم ،
و 50% استخدموها في مناقشات متعلقة بالفصول الدراسية. 28"

وترجع أهمية شبكات التواصل الاجتماعي إلي أن ما يقرب من 90% من طلاب التعليم الجامعي يقضون معظم وقتهم
علي الشبكات ، وأن استخدامها في التعليم في ازدياد وإنه يوفر تعليم جيد عن طريق تبادل بعض الأفكار الجيدة بين
الباحثين والأكاديميين ، ويتطلب ذلك في إطار علاقة رسمية بين المعلم وطلابه 29"

وأكد باحثون إن أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في الجامعات تعود للآتي :أنظر 30"

-تزايد أعداد المستخدمين للشبكات في سن التعليم الجامعي، مما يؤكد فائدة توظيفها في العملية التعليمية .

-إمكانية تنفيذ الأنشطة لأغراض التعليم والتعلم عبر الشبكات ، وذلك يساعد الطلاب علي الابتكار والإبداع .

-إكساب الطلاب مهارات التعامل مع التكنولوجيا وتوظيفها في التعليم والتعلم.

__إن استخدام الشبكات يفعل عملية التعلم بين الأقران حيث يتقاسمون المعارف ومناقشة توقعات الاختبارات.



-ترجع أهمية الشبكات في العملية التعليمية إلى أن عدداً من نظريات التعليم والتعلم (التعليم التعاوني، التعليم حسب الطلب وغيرهما) تدعم استخدامها .

-تعتبر الشبكات وسائط تعليمية وترفيهية تستخدم من قبل المعلم لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية، فضلاً عن إكساب الطالب مهارات خارج الفصل الدراسي النظامي، عبر مشاركته الوسائط المتعددة.

تكسب الطالب مهارات التفكير الناقد والتفكير العلمي والتفكير المنطقي .

-استخدام هذه الشبكات يساعد علي إيجاد بيئة تعليمية وتفاعلية بين المعلم والطالب .

وبالرغم من مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية مساندة للتعليم ، إلا أنه تعثرها تأثيرات سلبية تشكل عائقاً للممارسة التعليمية لدي الطالب ونذكر منها :

-إضاعة الوقت :فمواقع التواصل الاجتماعي مع خدماتها الترفيهية الجذابة تنسي الطالب واجباته الدراسية وهو ما أكدته العديد من الدراسات منها دراسة المواقع الاجتماعية وتأثيراتها في المجتمع السعودي .

-الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي: إن الاستخدام المفرط لهذه المواقع يؤدي إلى إدمان الطلاب من ناحية الاستخدام السلبي، وأثبتت دراسات أن حوالي 50% من مدمني الإنترنت الذين يستخدمون الشبكة بما لا يقل عن 40 ساعة أسبوعياً فيما لا علاقة له بالعمل لا يستطيعون النوم أكثر من 4 ساعا يومياً، مما يتسبب في حدوث مشكلات جسمية أو اجتماعية أو مهنية أو نفسية بسبب الإدمان 31"

-قلة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لغير الترفيه من قبل مجتمعاتنا العربية: وهو يؤكد يوسف المققادي "فالأسف إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لغير أغراض الترفيه كالتعليم والبحث عن عمل والتجارة الإلكترونية في الوطن العربي أقل من المجتمعات الغربية، والسبب أن المفهوم العام لدي المشتركين العرب في هذه المواقع هو إنها للتواصل مع الأهل والأقارب أو الترفيه "30" ناسين في ذلك الفوائد الجمة التي لا تحصى في التواصل علي كافة الأصعدة والميادين علي رأسها التعليم .

-عرض المواد الإباحية :فهناك من المواقع والروابط التي تدعو للرزيلة ونبذ الأخلاق والقيم والدين 32"والتي تستهدف المستخدم وتدخله في مناهات تتنافي المبادئ العامة والأخلاق .

المحور الرابع :



دور مواقع التواصل الاجتماعي في تجويد عمل الإدارة بالمؤسسات التعليمية

تبرز فاعلية وأهمية الاتصال التربوي في مختلف مجالات النشاط الإداري والتربوي للمؤسسة التعليمية، باعتباره الأداة الرئيسية في أحداث التكامل بين الوظائف التربوية وتنسيقها، فالإتصال التربوي يُمكن من التعرف على أهم المشكلات التي تواجه العمل والتي تنشأ في المؤسسة التعليمية ودراستها واقتراح الحلول المناسبة لها عن طريق الملاحظات والآراء التي يتقدم بها المعلمون، والاتصال الفعال يساعد في تحديد أهداف المؤسسة التربوية ووضع الخطط لتحقيقها فضلاً عن زيادة التفاعل الاجتماعي عن طريق تكوين العلاقات الإنسانية بين جميع أفراد أسرة المؤسسة التعليمية³³

كما يُمكن استخدام هذه الشبكات التعليمية لاستكمال ما يتم داخل القاعات الدراسية، خاصة لو تم ربط الطلاب بالمعلمين وكذلك أولياء أمور الطلاب لمتابعة أبنائهم وهم بالمنزل، وهو ما أكدته تقرير رابطة المدارس بالولايات المتحدة الأمريكية والذي أشار إلى أن 60% من الطلاب يستخدمون الشبكات في المواقع التعليمية، أكثر من التي تركز على العلاقات بين المعلمين والطلاب، فضلاً عن التطوير المهني للمعلمين³⁴

وتؤدي مواقع التواصل الاجتماعي أيضاً دوراً فاعلاً في زيادة فرص التواصل والحوار ومهاراته لدى الطلبة في مجتمعهم الافتراضي، مما يساهم في القضاء على مشاكل الخجل والانطواء فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين أو كتاب يدرس، إنما هي عملية تفاعلية تشاركية تهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة لهذا الطالب. فيما تلعب صفحة المؤسسة التعليمية على شبكات التواصل الاجتماعي، دوراً مهماً في إتاحة مساحة التواصل لأولياء أمور الطلاب مع المؤسسات الأكاديمية، يتم خلالها استقبال تغذيتهم الراجعة إلى الإدارة وتعريفهم بالخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية وحثهم للمشاركة في صناعة القرار التربوي والتعاون المشترك لتطوير الإدارة بالمؤسسات التعليمية كل ذلك بأسلوب ممتع، وسريع، وبدون أي تكلفة مادية أو جهد منهم جميعاً.

سادساً: إجراءات الدراسة الميدانية:

(أ): أهداف الدراسة الميدانية: تستهدف الميدانية التعرف على الآتي:

-واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز ومعوقاته.

-التعرف إذا كان هناك فروقات في استخدام شبكات لدى طلاب وجامعة الملك عبد العزيز من حيث النوع.

-التعرف إذا كان هناك فروقات في استخدام شبكات لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز من حيث التخصص.

(ب): أدوات الدراسة الميدانية: لتطبيق الدراسة تم اعداد أداة وهي:



-استبانة التعرف علي واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدي طلاب الجامعة ومعوقاته

تم بناء الاستبانة باتباع قواعد الاستبيانات من حيث شكل العبارة وطولها، كما تم تحكيمها والتأكد من الجوانب المختلفة للموضوع محل الدراسة، ولقد جاءت الصورة النهائية للاستبانة كالتالي:

-المحور الأول: شبكات التواصل التي يستخدمها الطلاب وأهداف التواصل بها بجامعة الملك عبد العزيز.

-المحور الثاني: واقع استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة.

المحور الثالث: معوقات استخدام طلاب جامعة الملك عبد العزيز لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

(ج): مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في فئة طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز عبر عينة متاحة بلغ عددها (200) طالباً

(د): تطبيق أدوات البحث: - بعد التطبيق الميداني بلغ عدد الاستبيانات (200) مبحوثاً

(و): المعالجة الإحصائية لاستجابات العينة على أدوات البحث: بعد التطبيق بلغ عدد الاستبيانات الصحيحة (200) استبانة خاصة بطلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز وتمت المعالجة على النحو الآتي:

-حساب المتوسط والانحراف المعياري لنتائج التطبيق الميداني للاستبانة

-استخدام حساب قيمة ت (T test) لتحديد إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الطلاب في جميع محاور الاستبيان أم لا من حيث النوع والتخصص العلمي عن طريق برنامج (SPSS)

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: شبكات التواصل التي يستخدمها الطلاب وأهداف التواصل بها بجامعة الملك عبد العزيز

جدول رقم (1)



الترتيب	مستوى المعنوية	t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الحالات	شبكات التواصل الاجتماعي المفضلة
1	.000	30.345	.75456	3.6231	199	التواصل الاجتماعي بالواتساب
2	.000	24.751	.93315	3.6414	198	التواصل الاجتماعي باليوتيوب
3	.000	24.892	.82019	3.4472	199	التواصل الاجتماعي بالإنستغرام
4	.000	14.998	1.02349	3.0909	198	التواصل الاجتماعي بالتويتر
5	.000	-5.135-	.97619	1.6410	195	التواصل الاجتماعي بالإيمو
6	.000	-5.673-	.95684	1.6122	196	التواصل الاجتماعي بالفيس بوك

بالاطلاع علي الجدول رقم (1) لدراسة شبكات التواصل الاجتماعي المفضلة لدي الطلاب نجد أن التواصل الاجتماعي باليوتيوب احتل المرتبة الأولى بمتوسط بلغ 3.6414 وانحراف معياري بلغ 0.93315. (دال إحصائية) $(\alpha < 0.001, T=24.751)$ ، يليه التواصل الاجتماعي بالواتساب بمتوسط بلغ 3.6231 وانحراف معياري بلغ 0.75456. (دال إحصائية) $(\alpha < 0.001, T=30.345)$ ، يعقبه التواصل الاجتماعي بالإنستغرام بمتوسط بلغ 3.0909 وانحراف معياري بلغ 0.82019. (دال إحصائية) $(\alpha < 0.001, T=7.062)$ ،

جدول رقم (2)

(ب) أهداف الطلاب من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالجامعة:

الترتيب	مستوى المعنوية	t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الحالات	أهداف الطلاب من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة
1	.000	19.251	.98075	4.3452	197	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للدراسة مع الأصدقاء والأهل
2	.000	7.202	2.16968	4.1050	200	الحصول على الأخبار الاجتماعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي



3	.000	14.250	.99243	4.0000	200	الحصول على الخدمات التعليمية
4	.000	11.079	1.27006	3.9950	200	اكتساب مهارات التواصل والحوار
5	.000	11.735	1.06652	3.8850	200	الحصول على الخدمات الإدارية
6	.000	4.095	1.26375	3.3668	199	إيجاد بيئة تعليمية وتفاعلية مع الأساتذة
7	.000	7.865	1.19579	3.6650	200	مناقشة توقعات الاختبارات
8	.000	7.621	1.20614	3.6500	200	حل الواجبات الدراسية بالتعاون مع الزملاء
9	.000	4.427	1.35779	3.4250	200	تصفح البريد الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي
10	.912	-.111-	1.27595	2.9900	200	الحصول على الأخبار السياسية

بالاطلاع على جدول رقم (2) لدراسة الخدمات التي يستهدف الطلاب الحصول عليها عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي جاء استخدام الشبكات للدردشة مع الأصدقاء والأهل في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ 4.3452 وانحراف معياري قدره 98075. وهو دال إحصائياً حسب اختبار T للعينات الواحدة ($\alpha < T=19.251, 0.001$). وجاء الحصول على الأخبار الاجتماعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ 4.1050 وانحراف معياري قدره 2.16968 وهو دال إحصائياً حسب اختبار T للعينات الواحدة ($\alpha < T=7.202, 0.001$).

وجاء الحصول على الخدمات التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ 4.0000 وانحراف معياري قدره 99243. وهو دال إحصائياً حسب اختبار T للعينات الواحدة ($\alpha < T=14.250, 0.001$).

المحور الثاني: واقع استخدام الطلاب لشبكة التواصل في العملية التعليمية:

جدول رقم (3)

اعتماد الطلاب على شبكة التواصل كمصادر للمعلومات في العملية التعليمية

الترتيب	مستوى المعنوية	t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الحالات	اعتماد الطلاب على شبكة التواصل كمصادر للمعلومات في العملية التعليمية
1	.000	17.212	.93315	3.6414	198	التواصل الاجتماعي باليوتيوب



2	.000	20.997	.75456	3.6231	199	التواصل الاجتماعي بالواتساب
3	.000	16.292	.82019	3.4472	199	التواصل الاجتماعي بالإنستغرام
4	.000	8.124	1.02349	3.0909	198	التواصل الاجتماعي بالتوتر
5	.000	- 12.287-	.97619	1.6410	195	التواصل الاجتماعي بالإيمو
6	.000	- 12.989-	.95684	1.6122	196	التواصل الاجتماعي بالفيس بوك

بالاطلاع على جدول رقم (3) لدراسة مصادر المعلومات التي تعتمد عليها عينة الدراسة عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالجامعة جاء الاعتماد على اليوتيوب كمصدر للحصول على المعلومات في المرتبة الاولى بمتوسط بلغ 3.6414 وانحراف معياري قدره 93315. وهو دال إحصائيا حسب اختبار T للعينة الواحدة ($T=17.212$, $\alpha < 0.001$). وجاء الاعتماد على الواتساب كمصدر للحصول على المعلومات في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ 3.6231 وانحراف معياري قدره 75456. وهو دال إحصائيا حسب اختبار T للعينة الواحدة ($T=20.997$, $\alpha < 0.001$). وجاء الاعتماد على الإنستغرام كمصدر للحصول على المعلومات في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ 3.4472 وانحراف معياري قدره 82019 وهو دال إحصائيا حسب اختبار T للعينة الواحدة ($T=16.292$, $\alpha < 0.001$)

جدول رقم (4)

استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس.

الترتيب	مستوى المنوية	t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الحالات	استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس.
1	.000	23.379	.89979	4.4949	198	التعرف على مواعيد تسليم الأبحاث والتطبيقات
2م	.000	13.838	1.11903	4.0950	200	الحصول على المحاضرات والعروض التقديمية
2م	.000	12.464	1.24245	4.0950	200	الحصول على إجابات على الأسئلة خارج قاعات الدراسة



4	.000	10.615	1.12575	3.8450	200	الاستفادة من الخدمات التعليمية على الشبكة
5	.000	7.341	1.31003	3.6800	200	التعرف على الأنشطة الطلابية

بالاطلاع على جدول رقم (4) لدراسة الموضوعات التي تفضل عينة الدراسة مناقشتها مع أعضاء هيئة التدريس على الشبكات جاء التعرف على مواعيد تسليم الأبحاث والتطبيقات في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ 4.4949 وانحراف معياري قدره 89979. وهو دال إحصائيا حسب اختبار T للعينة الواحدة ($T=23.379$, $\alpha < 0.001$). كما جاء الحصول على المحاضرات والعروض التقديمية في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ 4.0950 وانحراف معياري قدره 1.11903 وهو دال إحصائيا حسب اختبار T للعينة الواحدة ($T=13.838$, $\alpha < 0.001$). وجاء الحصول على إجابات على الأسئلة خارج قاعات الدراسة في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ 4.0950 وانحراف معياري قدره 1.24245 وهو دال إحصائيا حسب اختبار T للعينة الواحدة ($T=12.464$, $\alpha < 0.001$).

الخدمات التي تطمح في تواجدها في شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض التعليم

جدول رقم (5)

الترتيب	مستوى المعنوية	t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الحالات	الخدمات التي تطمح في تواجدها في شبكات التواصل لأغراض التعليم
1	.000	26.811	.80176	4.5200	200	توفير الاختبارات السابقة
2	.000	17.283	.99829	4.2200	200	تبادل الأفكار مع الأساتذة
3	.000	13.816	1.12364	4.1005	199	تحديد مشرفين لتقديم الدعم الفني للطلاب
4	.000	14.230	1.06337	4.0700	200	إشراف الأساتذة على الأنشطة الطلابية
5	.000	12.087	1.14651	3.9848	198	تحديد مشرفين لتنبيه الطلاب باستمرار بأن هذا الموقع تعليمي
6	.000	5.581	1.35572	3.5350	200	التواصل مع الأساتذة خارج الساعات الرسمية



7	.000	4.371	1.32994	3.4121	199	أشراك إدارة المؤسسات التعليمية بما يحدث في هذه الشبكات
8	.000	4.025	1.30665	3.3737	198	تبادل الصور والفيديوهات مع الأساتذة

(ج) الخدمات التي يطمح الطلاب في تواجدها في شبكات الواصل لأغراض التعليم؟

بالاطلاع على جدول رقم (5) لدراسة الخدمات التي تطمح عينة الدراسة في تواجدها في شبكات التواصل لأغراض التعليم جاء توفير الاختبارات السابقة في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ 4.5200 وانحراف معياري قدره 80176. وهو دال إحصائيا حسب اختبار T للعينة الواحدة ($T=26.811$, $\alpha < 0.001$). وجاء تبادل الأفكار مع الأساتذة في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ 4.2200 وانحراف معياري قدره 99829. وهو دال إحصائيا حسب اختبار T للعينة الواحدة ($\alpha < 0.001$), وجاء تحديد مشرفين لتقدم الدعم الفني للطلاب في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ 4.1005 وانحراف معياري قدره 1.12364 ($T=17.283$). وهو دال إحصائيا حسب اختبار T للعينة الواحدة ($T=13.816$, $\alpha < 0.001$).

(أ) المعوقات التي تواجه الطلاب لدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

جدول رقم (6)

الترتيب	مستوى المعنوية	t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الحالات	المعوقات التي تواجه الطلاب لدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
1	.000	5.567	1.95608	3.7700	200	مدى تنظيم الدورات التدريبية لتعزيز المهارات لدى الطلاب
2	.000	7.445	1.21564	3.6400	200	مدى إعداد معامل الحاسب الآلي وتجهيزها
3	.000	5.609	1.43716	3.5700	200	مدى توفير أجهزة الحاسب الآلي
4	.000	5.446	1.36333	3.5250	200	مدى توفير شبكة الانترنت بالجامعة

بالاطلاع على جدول رقم (6) لدراسة المعوقات التي تواجه عينة الدراسة لدى استخدام شبكات التواصل

الاجتماعي جاء مدى تنظيم الدورات التدريبية لتعزيز المهارات لدى الطلاب في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ 3.7700 وانحراف معياري قدره 1.95608 وهو دال إحصائيا حسب اختبار T للعينة الواحدة ($T=5.567$, $\alpha < 0.001$). وجاء مدى إعداد معامل الحاسب الآلي وتجهيزها في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ 3.6400 وانحراف معياري قدره 1.21564 وهو دال



إحصائيا حسب اختبار T للعينه الواحدة ($T=7.445$, $\alpha < 0.001$). وجاء مدى توفير أجهزة الحاسب الآلي في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ 3.5700 وانحراف معياري قدره 1.43716 وهو دال إحصائيا حسب اختبار T للعينه الواحدة (0.001 , $T=5.609$ $\alpha <$

(ب) اقتراحات الطلاب لضبط أخلاقيات شبكات التواصل الاجتماعي

جدول رقم (7)

الترتيب	مستوى المعنوية	t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الحالات	اقتراحات الطلاب لضبط أخلاقيات شبكات التواصل الاجتماعي
1	.000	51.517	.50236	4.8300	200	الالتزام بالمعايير الأخلاقية
2	.000	45.149	.55129	4.7600	200	الالتزام بتوفير الخصوصية والسرية
3	.000	27.843	.83299	4.6400	200	الالتزام بتطبيق القوانين واللوائح التعليمية
4	.000	30.422	.73865	4.5930	199	الالتزام بسهولة الوصول للشبكات
5	.000	23.461	.84423	4.4112	197	إتاحة حرية المساهمات
6	.000	18.149	.93508	4.2000	200	الالتزام بالشفافية في التفاعل

بالاطلاع على جدول رقم (7) لدراسة اقتراحات عينة الدراسة لضبط أخلاقيات شبكات التواصل الاجتماعي جاء الالتزام بالمعايير الأخلاقية في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ 4.8300 وانحراف معياري قدره 0.50236. وهو دال إحصائيا حسب اختبار T للعينه الواحدة ($T=51.517$, $\alpha < 0.001$). وجاء الالتزام بتوفير الخصوصية والسرية في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ 4.7600 وانحراف معياري قدره 0.55129. وهو دال إحصائيا حسب اختبار T للعينه الواحدة ($\alpha < 0.001$, $T=45.149$). وجاء الالتزام بتطبيق القوانين واللوائح التعليمية في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ 4.6400 وانحراف معياري قدره 0.83299. وهو دال إحصائيا حسب اختبار T للعينه الواحدة ($T=27.843$, $\alpha < 0.001$).



حساب دالة الفروق بين الطلاب والطالبات حول محاور الاستبانة:

الفروق بين الطلاب والطالبات حول محاور الاستبانة

المحور	النوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار t	مستوي المعنوية	الدالة
المحور الأول (أ) شبكات التواصل المفضلة للطلاب في العملية التعليمية						
-التواصل عبر تويتر	ذكر	3.0000	1.07044	- 1.325	.187	غير دالة
	انثي	3.1919	.95487		.187	
التواصل عبر فيس بوك	ذكر	1.7083	.97243	1.540	.125	غير دالة
	أنثي	1.5000	.91099		.125	
المحور الأول (ب) الخدمات التي يستهدف الطلاب الحصول عليها						
الحصول على الأخبار الاجتماعية	ذكر	4.1818	2.91850	.488	626	غير دالة
	أنثي	4.0303	1.00463		.	
الحصول على الأخبار السياسية	ذكر	3.0303	1.24092	.557	.578	غير دالة
	أنثي	2.9293	1.31127		.	
المحور الثاني (أ) اعتماد الطلاب على شبكة التواصل كشبكة معلومات						
الاعتماد على تويتر كمصدر للمعلومات	علمي	2.8028	1.22614	-	.100	غير دالة



		1.653-				في الجامعة
			1.06516	3.0775	أدبي	الاعتماد على فيس بوك كمصدر للمعلومات في الجامعة
غير دالة	.165	- 1.394-	.51575	1.1831	علمي	
			.82285	1.3333	أدبي	
						المحور الثاني (ب) استخدام شبكات التواصل مع الأساتذة
دالة	.016	- 2.430-	1.34553	3.3803	علمي	الإشراف على الأنشطة الطلابية
			1.26522	3.8450	أدبي	
غير دالة	.295	- 1.050-	1.14590	3.7324	علمي	الاستفادة من الخدمات التعليمية على الشبكة
			1.11413	3.9070	أدبي	
غير دالة	.395	- .853-	.91404	4.4203	علمي	التعرف على مواعيد تسليم الأبحاث والتطبيقات
			.89309	4.5349	أدبي	
						المحور الثاني (ج) الخدمات التي يطمح الطلاب في تواجدها بشبكة التواصل
غير دالة	.085	- 1.729-	1.01260	4.0563	علمي	تبادل الأفكار مع الأساتذة
			.98265	4.3101	أدبي	
دالة	.002	- 3.119-	1.16453	3.7606	علمي	إشراف الأساتذة على الأنشطة الطلابية
			.96643	4.2403	أدبي	
غير دالة	.091	- 1.696-	1.26750	3.1594	علمي	تبادل الصور والفيديوهات مع الأساتذة
			1.31765	3.4884	أدبي	
						المحور الثالث (أ) المعوقات التي تواجه الطلاب لدي استخدام الشبكات



مدى توفير أجهزة الحاسب الآلي	علمي	3.6479	1.79761	.568	.571	غير دالة
	أدبي	3.5271	1.19946			
مدى توفير شبكة الانترنت بالجامعة	علمي	3.4930	1.47235	-.246-	.806	غير دالة
	أدبي	3.5426	1.30508			
مدى إعداد معامل الحاسب الآلي وتجهيزها	علمي	3.5915	1.27142	-.417-	.677	غير دالة
	أدبي	3.6667	1.18805			
المحور الثالث (ب) المقترحات لضبط الشبكة						
الالتزام بتوفير الخصوصية والسرية	ذكر	4.6667	.62270	-	.020	دالة
	أنثي	4.8485	.45989	-2.337-		
الالتزام بالمعايير الأخلاقية	ذكر	4.7980	.47337	-.844-	.399	غير دالة
	أنثي	4.8586	.53472			
الالتزام بالشفافية في التفاعل	ذكر	4.3434	.78457	2.219	.028	دالة
	أنثي	4.0505	1.05341			

حساب دالة الفروق بين الطلاب والطالبات حول محاور الاستبانة:

يتضح من الجدول السابق حول فروق الطلاب والطالبات حول محاور الاستبانة من حيث النوع والتخصص ما يلي: -لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات حول شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها والافراد الذين يتواصل معهم وأهداف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عند مستوي(00,01).

-يتضح من الجدول السابق توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلاب وهي لصالح الكليات العلمية والفروق دالة عند مستوي(00.05) وذلك يوضح أن طلاب الكليات العلمية أكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي مقارنة بطلاب التخصصات الأدبية.



- يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب حول المعوقات المتعلقة بمدى توفير شبكة الإنترنت ومعامل الحاسب الآلي عند مستوي (00,01).

ملخص نتائج الدراسة الميدانية:

أشارت نتائج الدراسة إلي ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب ، الأمر الذي يتطلب وضع الخطوات والمراحل الإجرائية لتفعيل استخدام الشبكة في العملية التعليمية بالجامعة، خاصة وإنها تعد من المؤسسات المعنية بإعداد المتعلمين وتعزيز المهارات لديهم لمقابلة متطلبات الحياة العملية ومقتضيات التطورات التقنية، ومتابعة الجديد في أساليب التعليم والتعلم خاصة في ظل إقبال الطلاب علي التعليم الجامعي ،فضلاً من أنهم يشكلون الغالبية العظمى من مستخدمي تلك الشبكات بالمملكة العربية السعودية .

توصيات الدراسة:

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يتقدم الباحث بعدد من التوصيات لدعم القائمين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة الملك عبد العزيز وأبرزها:

- ضرورة تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة في ضوء الشواهد الإيجابية التي تؤكد نجاح استخدامها بعدد من الدول العربية والأجنبية.
- يتوجب دعم نظريات التعليم لاستخدام الشبكات في العملية التعليمية خاصة التعليم التعاوني والنشط والتعليم المتمحور حول الطالب.
- ضرورة اكساب الطالب المهارات والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في عملية التعليم والتعلم.
- ينبغي تشجيع الطلاب على استخدام الشبكات بما يوفر لهم العديد من المعلومات والقيم والمهارات والاتجاهات التي لا يكسبها لهم التعليم التقليدي (العمل كفريق، القيادة، الابداع، الانتماء للجماعة)
- ضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام الشبكات مما يفضي على العملية التعليمية نوعاً من المتعة والترفيه، كما يساعد على تثبيت المعلومة ويبعد الملل عن الطالب أثناء اكسابه المعلومة
- استخدام الشبكة يكسب المتعلمين مهارات التفكير الناقد والمنطقي بما يمكنه من تحليل المواقف واتخاذ القرارات الصحيحة.

التصور المقترح لتفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة الملك عبد العزيز:

وهناك عدداً من المحاور وآليات تنفيذها لتطوير استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في جامعة الملك عبد العزيز وهي :



إعداد الكوادر البشرية: ضرورة تصميم الدورات التدريبية للطلاب في مجالات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت ،

و تأهيل الإداريين لدعم ومساندة الطلاب لمتابعة المواقع وفعاليتها في العملية التعليمية

انشاء وتكوين المجموعات التعليمية : تكوين المجموعات الخاصة بالمقرر الدراسي و الأنشطة بالكليات العلمية تحت اشراف
أعضاء هيئة التدريس ، ووضع خطة للمجموعة تتضمن الخطة الأهداف التربوية والتعليمية.

- علي مشرف المجموعة تغذية المجموعة بالأفكار والمقترحات في مجال المقرر الدراسي أو المجالات التعليمية بما يخدم به
الطلاب علمياً.

طرق استخدام شبكات التواصل في العملية التعليمية: استخدام المحاضرات والعروض التقديمية لإثراء العملية التعليمية
والمقررات الدراسية ،وتلقي الاقتراحات والشكاوى عبر الشبكة الخاصة بالعملية التعليمية.

- وضع الكتب والمراجع التي تهتم المجموعة الطلابية ،رعاية المواهب والمبدعين ومتابعتهم وتشجيعهم عن طريق الشبكات

ضمانات للاستخدام الآمن: وضع ميثاق أخلاقي لاستخدام الشبكات التعليمية في التعامل مع هذه الشبكات وغيرها من
متطلبات الاستخدام الأمثل ومعافية المخالفين لتلك اللوائح.

تسهيل عملية استخدام الشبكات التعليمية : توفير الدعم والموارد المالية لتفعيل استخدام الشبكات التعليمية بجميع كليات
ومراكز الجامعة، وتقديم الدعم والمساندة الفنية للطلاب لمواجهة المشاكل التي تواجههم .

التواصل والتفاعل: الالتزام بالتواصل باستمرار من خلال الموقع من قبل هيئة التدريس لتفعيل العملية التعليمية، مع المشاركة
الإيجابية والتفاعل مع الطلاب والرد علي استفساراتهم بجانب تغذية الموقع بالمعلومات .

التقويم النهائي: ضرورة تشكيل لجان بالكليات للتقويم والمتابعة خلال الفصل الدراسي ونهاية كل فصل دراسي للموقع، ورصد
المعوقات وتكريم المواقع المتميزة ..

الضوابط لإنجاح استخدام الشبكات في العملية التعليمية : -تفعيل برامج التوعية في الكليات المختلفة بأهمية استخدام
الشبكات في التعليم ،وإلزام أعضاء هيئة التدريس لاستخدامها ومتابعتها بشكل جيد، وتشجيع الطلاب علي التعاون
مع زملائهم وتقاسم المعرفة ،

المراجع :

1- عبد الله المغلوث -موقع وكالة الأنباء السعودية "واس" ، www.spa.gov.sa آخر زيارة 16-9-2019.



- 2- داميان رد كليف، معهد بي بي سي للصحافة www.google.com.eg/search زيارة 6-10-2019
- 3- محمد عبد الحميد، "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية" ط1، القاهرة: عالم الكتب، ص 159
- 4- نبيل عبد الهادي وآخرون، استراتيجيات تعلم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م، ص55.
- 5- أنور محمد الشرفاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2012م، ص11
- 6- أحمد عبدلي "مستخدمو الإنترنت (2002-2003)"، مذكرة ماجستير، غير منشورة، قسنطينة، جامعة الأمير عبد القادر، قسم الدعوة والإعلام، ص4-ص6
- 7- محمود عبد الحليم منسي، التعلم (المفهوم- النماذج - التطبيقات)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2003م، ص26
- 8- مفهوم التعليم www.abhahe.uk اطلع عليه في 16-9-2019 بتصرف
- 9- الزهراني، محسن: "دور شبكات التواصل في حل المشكلات التي تواجه الطلاب بكلية التربية بجامعة أم القرى رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة أم القرى، 2013، ص1-ص241
- 10- ظاهر محمد العنزي، جواهر ،"فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدي طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة" رسالة دكتوراه كلية التربية جامعة أم القرى، 2013
- 11- واصل الحازمي، مبارك "استخدامات طلاب الجامعات السعودية للإنترنت بالتطبيق علي طلاب جامعة الحدود الشمالية، مجلة جامعة عبد العزيز الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 18 العدد2، 2010 ص181-ص234
- 12- عبد العزيز علي إبراهيم خديجة، "واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر مجلة العلوم التربوية، جامعة سوهاج العدد 3، 2013، ص414-ص476
- 13- سعد عبد الله الشهري، فراج "توظيف شبكات التواصل في تنمية المهارات الحياتية لدي طلاب المرحلة الثانوية من وجهة آخر من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، أنظر www.refaad.com زيارة 23-9-2019
- 14- مركز الرؤية لدراسات الرأي العام، "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي طلاب الجامعات السودانية" مجلة الرؤية لقياس الراي العام ، العدد(2) مارس 2012، ص122-ص152



15-Opus,J,P&Abbit J.T”Exploring the potential of social Networking system in university course “merlot journal of online learning and teaching .vol .5 No 4,2009,PP634–648

16-Brady,K.P.,Holcomb .L.B & Smith Alternative social Networking sites study in higher Educational setting ,Case study of the learning Benefits of Ning in Education “Journal of Alternative online learning vol 9 No2 PP151–170

17-Oradini,F&Saundas G”THE USE social Networking by student and stuff in higher education London university of Westminster vol 4.12..PP849–853 2008

18-Mazman ,S &Kocakus –Luel,Y”the usage of social Networks in education context”Interntional journal of Human and social sciences, pp849–853

19- Arquero,J.L&Romeo-fares.E”Using social Network :and Expiencie In Business studies,Innovation in Education and Teaching International Vol 50 Issue 3 pp238–249

20-محمد حسين، سمير بحوث الإعلام :عالم الكتب ،القاهرة 1990ص125

21-Adms”Social Survey methods for mass media research: Lawrence Erlbaum Association
Puplisher. New Jersy, 1989PP2

22-Bobies,Earl” The Practice of Social research: Wadsworth Publishing Company
,California,1989pp237

23-المحكمون:

تم عرض استمارة الاستبيان على أساتذة الإعلام والإحصاء الآتي أسمائهم:

أ.د عبد النبي عبد الله، أستاذ الإعلام، قسم الإعلام ،جامعة جيزان .

أ.د مبارك يوسف، أستاذ الإعلام، قسم الإعلام ،جامعة جيزان .

د. محمد عثمان نوري، أستاذ الإحصاء والاجتماع، كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز

د. إباء احمد التجاني، أستاذ م ،كلية الإعلام والاتصال ، جامعة الملك عبد العزيز

24- حسنين شفيق وآخرون ،نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل : ، دار فكر وفن للطباعة

والنشر والتوزيع القاهرة ، 2012،ص105



- 25- أسامة صادق ، الطيب "المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني"، سلسلة نحو مجتمع المعرفة العدد(39)، مركز الدراسات الاستراتيجية ، جامعة الملك عبد العزيز 2012، ص 1-24،
- 26-Masman, G,&Kockus –LueL,Yopcit ,Vol 4 No 12, PP849-853.' 2009
- 27-Arquero ,J.L.Romero ,E”Using social Network Sites in higher Educational :opcit. 2011
pp238-249
- 28-Morgan J.J’ Social Networking Websites Teaching Appropriates social competence to student with emotional and Behavioral Pisdar ,S, international in school and clinic .vol 45 No3 ،2012. PP147-157
- 29-Zanamwe,N,Rupere ,T.&Kufandi-mbwa,O”Use of social Networking Technologies in higher Educational in Zimbabwe, learners Perspective “International Journal OF Computer and information Technology Vol 1.2.issue 01 PP8-18
- 30- البسيوني عبد الله جاد البسيوني وآخرون ،"اسهامات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في الثورة المصرية عام 2011، وامكانية استخدامها في توطيد العلاقة بين المعلم والمتعلم "المؤتمر العلمي الدولي الأول، (رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة) ، جامعة المنصورة 2—21 فبراير 2013، ص175 .
- 31-النوبي محمد علي محمد ،مقياس إدمان الإنترنت لدي طلاب الجامعة الموهوبين ،ط1، عمان، 2010، دار صفاء للنشر والتوزيع، ص36-37
- 32-غسان المقدادي خالد "ثورة الشبكات الإلكترونية، ماهية شبكات التواصل الاجتماعي وأبعادها" ط1: دار النفائس للنشر والتوزيع عمان 2013، ص71-73
- 33- يسن ايمن "التعليم الإلكتروني الجديد": مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع. ط1 القاهرة 2012 ص164
- أمكاح أمين، الاتصال التربوي وفاعليته في بلورة الأهداف التربوية والتعليمية [http: alukhah.net/social](http://alukhah.net/social) عليه في 2019/6/1
- 34-أسامة صادق الطيب مركز الدراسات الاستراتيجية، "المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني ،مصدر سابق ،ص 1-24،